الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣٣٧) - الاثنين ١٥ صفر ١٤٢٨هـ - الموافق ٥ مارس ٢٠٠٧م | ٢٠ ريالاً

الفعاليات الشعبية:

لنقطع دابر الإرهاب

توحيد الصف

• إن التحديات والمخاطر المفروضة على أمتنا العربية والإسلامية جسيمة وعصيبة تستوجب من كل أبنائها السعي الحثيث من أجل التضامن وتوحيد الصف والكلمة والارتقاء إلى مستوى تلك التحديات والمخاطر والاستيعاب الواعي لكافة المتغيرات المتسارعة الجارية من حولهم.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

ثقافة المواطنة.. كيف تبدو في الوجدان العام؟ ٣

ماذا عن الثقة بين المستثمر والحكومة؟ ٦

زيارة: اللهم إنا نبرأ إليك منهم ٨

«الرفيق نت» متحدثاً باسم عصابات الإرهاب ٥

الدكتور صالح باصرة يكتب عن إصلاح التعليم

تعددت الوزارات والهدف واحد ٧

في لقائه بعدد من العلماء الأعضاء بجمعية الحكمة اليمانية

رئيس الجمهورية: مجتمعنا متماسك ومتعاضد ينبذ التطرف والغلو وكل أشكال التعصب والتفرقة والفتن

العلماء عليهم دور كبير في الانتصار لرسالة الإسلام العظيمة وحمايته من إساءات الجهلة والمتطرفين

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان مجتمعنا اليمني مجتمع مسلم متماسك ومتعاضد ينبذ التطرف والغلو وكل اشكال التعصب والتفرقة والفتن ويتعايش ابناؤه فيما بينهم البين في محبة ووئام وتسامح وتعاضد ووحدة.

وقال لدى استقباله أمس ومعه نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي عددا من العلماء والمرشدين الاعضاء في جمعية الحكمة اليمانية الخيرية .. ان دور العلماء والمرشدين كبير ومهم خاصة في المرحلة الراهنة التي يواجه فيها ديننا الاسلامي الحنيف حملة ظالمة تحاول تشويهه وكذا ما يقوم به بعض الجهلة بالدين والمتطرفين من ممارسات تسيئ للاسلام ورسالته العظيمه القائمة على نشر الخير والمحبة والتسامح و الاعتدال والعدل والسلام.. ونوه فخامة الرئيس الى دور العلماء والخطباء والمرشدين في تبصير الناس بامور دينهم ودنياهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعريف بحقائق الدين وتحبيبه الى قلوب عامة الناس وعدم تنفيرهم من العلماء والمرشدين وذلك عبر فهم الاعتدال والوسطية والحجة والمنطق والاعتماد على الحقائق والمعلومات الصحيحة ونبذ التعصب وكل ما يثير الفتن والخلافات في المجتمع .

وجدد التاكيد على أن الدولة ستظل تدعم العلماء والمرشدين وترعاهم من اجل اداء رسالتهم لخدمة الدين والوطن وفق المنهج الصحيح ولما فيه الخير والصلاح للجميع .وقد أشاد الرئيس بالجهود التي تبذلها الجمعية في مجالات العمل الدعوي والخيري والانساني والدور الذي يضطلع به أعضاؤها في مجال التوعية والإرشاد، منوهاً بمواقفهم الوطنية المشرفة في كل الظروف ولكل ما فيه خير الوطن وتقدمه وازدهاره.. واشار إلى ان اعضاء جمعية الحكمة اليمانية جسدوا في منهجهم الاعتدال والوسطية ونبذ التعصب والغلو وابتغاء مرضاة الله في كل ما يقومون به من نشاط دعوي او خيري وبعيداً عن اللهث وراء مطامع الدنيا والسلطة او الجاه او المال.

من جانبهم اشاد رئيس جمعية الحكمة عبدالعزيز عبدالله الدبعي واعضاء الجمعية الذين تحدثوا في اللقاء بمواقف فخامة الرئيس وما يقدمه من الرعاية والاهتمام للعلماء والخطباء والمرشدين من أجل اداء رسالتهم في التوعية والارشاد على اساس الوسطية والاعتدال وعدم الافراط أو التفريط والدعوة الى الخير والوحدة والوئام وكل ما يوحد الصفوف ونبذ كل اشكال التعصب واثارة الخلافات والفتن المذهبية والطائفية في المجتمع. وعبروا عن تقديرهم للمواقف الوطنية والقومية والاسلامية لاخ الرئيس المدافعة عن الدين والمناصرة لقضايا الأمة ، مشيرين الى ما تشهده بلادنا من مناخات الحرية والشورى والازدهار والتقدم .. واستعرضوا أهداف الجمعية والنشاطات التي تقوم بها في المجال الدعوي والاجتماعي والخيري ، سائلين الله ان يجنب بلادنا كل الفتن والمحن وان يوفق فخامته لقيادة مسيرة الوطن ولكل ما فيه الخير والصلاح ويحقق امال وتطلعات شعبنا على دروب الازدهار والانجاز والتقدم .

حضر اللقاء رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال ووزير الشباب والرياضة عبدالرحمن الاكوع و وزير المالية الدكتور سيف العسلي ووزير الدولة امين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشيري.

□ رئيس الجمهورية أثناء استقباله العلماء

تحديد وظيفة الدولة ينهي التداخل في مهام وحدات الخدمة العامة

وكيل الخدمة المدنية: دليل الخدمات الحكومية يقضي على جوانب الفساد المتعلقة بتقديم هذه الخدمات

□ صنعا- «الميثاق»

■ أنجزت وزارة الخدمة المدنية والتامينات الدراسة المتعلقة بتحديد دور ووظيفة الدولة التي كلفت بها من قبل الحكومة في وقت سابق من العام الماضي..

وستعرض الدراسة على لجنة عليا يجري تشكيلها وذلك للوقوف على البدائل التي اقترحتها الدراسة.. ومن ثم اتخاذ الإجراءات لإقرارها بصورة نهائية.. وقال الأخ نبيل شمسان وكيل وزارة الخدمة المدنية: إن المهمة المتعلقة بدور ووظيفة الدولة والتي تبنتها الدراسة من شأنها أن تمكن الدولة من القضاء على أوجه الازدواج والتداخل والتكرار في تنفيذ المهام بين وحدات الخدمة العامة وبين السلطة المركزية والسلطة المحلية.

وكشف نبيل شمسان عن أن وزارة الخدمة المدنية استكملت الإجراءات النهائية المتعلقة بإصدار ونشر أدلة الخدمات الحكومية.. ويأتي ذلك تنفيذاً للتوجهات التي تضمنها برنامج فخامة رئيس الجمهورية المتمثلة بتقديم خدمات للمواطنين بطريقة ميسرة وسهلة وبأزمنه محددة وإجراءات شفافة وعلنية.. وأوضح وكيل الخدمة المدنية أن دليل الخدمات الحكومية يتضمن بيانات كاملة عن كل خدمة من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين بصورة عامة وللقطاع الخاص بصفة خاصة.. حيث يتضمن الدليل اسم الخدمة ومكان تقديمها وإجراءات تقديمها والوثائق المطلوبة للحصول عليها وكذا الرسوم والزمن... مشيراً إلى أنه بإصدار هذا الدليل وتنفيذه سيتم القضاء على مختلف جوانب الفساد المتعلقة بتقديم الخدمات الحكومية.

وزير الخارجية: الإرهابيون رفعوا السلاح ضد الدولة ومؤسساتها.. والتصدي لهم قائم على أساس الدستور والقانون

□ القاهرة- «سبأ»:

■ أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور ابوبكر القربي أن تعامل اليمن مع الأحداث الإرهابية التي تقوم بها العصابات الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة قائم على أساس الدستور والقانون الذي يخول السلطات الرسمية حماية البلد من اي تهديد داخلي أو خارجي يسعى إلى إستخدام اليمن واليمنيين في صراع إقليمي لخدمة أطراف خارجية .

وقال القربي الذي كان يتحدث أمام ممثلي وسائل الإعلام المصرية والعربية والدولية في لقاء مفتوح نظمه المركز الإعلامي اليمني بالقاهرة امس إن السلطات الرسمية وانطلاقا من مسؤولياتها الدستورية والقانونية في حماية مصالح البلاد ومصالح المواطنين اتخذت كل الوسائل السلمية من أجل احتواء المشكلات والأعمال التخريبية التي اختلقتها هذه العصابة الإرهابية سعيا منها لإغلاق الطريق أمام أية مخططات تستهدف جر البلد إلى الفتنة غير أن الإرهابيين مضوا في غيهم ورفعوا السلاح على الدولة ومؤسساتها الرسمية محاولين زعزعة وإقلاق السكينة العامة باستهداف حياة المواطنين الآمنين والقيام بأعمال التقطع والنهب في الطرقات والإعتداء على المرافق العامة بصورة ارهابية جبانة وعلى الموظفين والمرافق الحكومية وأفراد القوات المسلحة والأمن .

وأكد وزير الخارجية أن ما تقوم به الدولة وهي تتصدى لأفعال هذه العصابة ليس أكثر مما تفرضه مسؤولياتها الدستورية والقانونية في صيانة أمن واستقرار المجتمع والحفاظ على السكينة العامة عبر ردع الخارجين على النظام والقانون وتسليمهم للقضاء ليقول فيهم كلمته.

ولفت إلى إن موقف اليمن من قضية ممارسة الحقوق السياسية والإنتماء الديني واضح ويكفله الدستور والتشريعات اليمنية وأن ما يحدث في صعدة ليس له أي صله بما تردده بعض الأطراف المستفيدة من هذه الأزمات بكونه قضية سياسية أو دينية مشيرا إلى أن مجموعة من الإرهابيين حملوا السلاح ضد الدولة ما يعتبره فقهاء السياسة والقانونيون في كل العالم تمردا على القانون والدولة والنظام السياسي .

واشار إلى أن الإرهابيين من أتباع عبد الملك الحوثي يسعون إلى إعادة عجلة التاريخ للوراء بدعوتهم للعودة إلى نظام الخلافة.. وأن تكون الولاية محصورة في البطنين بما يتعارض مع الدستور والقوانين اليمنية والنظام الديمقراطي الذي اختاره الشعب اليمني منذ قيام الثورة على حكم الأئمة المستبد .

وقال إن النظام في اليمن ديمقراطي يتيح التعددية السياسية ويكفل الحقوق والحريات العامة ويضمن التداول السلمي للسلطة وفقا لوسائل ديمقراطية تقوم على الإنتخابات التنافسية والنزيهة تتيح لليمنيين اختيار حكامهم بحرية وعدالة .

ولفت الوزير القربي إلى المخططات الدولية التي تبناها الإرهابيون والتي قال أنها تستهدف جر البلد إلى دائرة الصراع الإقليمي .

وأشار إلى أن المعلومات التي حصلت عليها أجهزة الأمن بهذا الخصوص من الأشخاص الذين اعتقلوا على ذمة تورطهم باحداث إرهابية وتخريبية في بعض مناطق صعدة وكذلك المعلومات التي كشفت عنها تصريحات الإرهابي يحي الحوثي كشفت وقوف قوى اقليمية وراء أعمالهم التخريبية تلقيهم دعما خارجيا من بعض الدول التي تحاول جر اليمن إلى دوامة صراعات مذهبية تستهدف تقسيم اليمن إلى كيانات مذهبية.

العلامة محمد بن إسماعيل العمراني:

القتال ضد العصابات الإرهابية واجب لخروجها عن جماعة المسلمين

□ صنعاء- عبدالولي المذابي

■ استنكر فضيلة القاضي العلامة محمد بن اسماعيل العمراني عضو هيئة علماء اليمن، أعمال التخريب والقتل التي تمارسها العصابات الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة.

وأوضح فضيلته أن قتال هذه العصابات الإرهابية يعتبر جهاداً واجباً «لأنهم طغاة خرجوا عن جماعة المسلمين» ومن واجب الدولة أن تردعهم حتى يعودوا عن غيهم.

وقال: ان على جميع المسلمين مساندة الدولة في ردعهم امتثالاً لأمر الله القائل عز شأنه في سورة الحجرات: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله».

وأكد فضيلة العلامة محمد بن اسماعيل العمراني أن هؤلاء الإرهابيين لايمثلون المذهب الزيدي وهو منهم براء.. موضحاً أن القرآن فوق المذاهب، وهو المرجع فيما اختلف المسلمون حوله، ولاقبول لأي حجة بعد كلام الله، ودعا فضيلته إلى العودة إلى كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

تساقط العديد من عناصر العصابات الإرهابية العميلة في بعض مناطق صعدة

□ كتب: محمد حيدر:

■ آخذ المرجفون يتمادون في تجديفاتهم ضد الوطن بنشر الأخبار الكاذبة عبر وسائلهم الدعائية وعلى خلفية الأوضاع التي تعيشها بقايا العصابات الارهابية المحاصرة في بعض المناطق من محافظة صعدة.. وفيما يقف المواطنون في محافظة صعدة جنباً الى جنب مع ابناء القوات المسلحة والأمن في مواجهة فلول العصابات الارهابية.. يحاول المرجفون ان يزيفوا الحقائق بتقديم العصابات الارهابية التي تتواجد في جيوب بعض المديريات وكأن محافظة صعدة كلها مع الارهابيين.

بقايا العصابات الارهابية بعد ان ضيق الخناق عليها في شتى مواقعها يتساقط العديد من عناصرها صرعى جراء ما يرتكبون من جرائم ارهابية والاعتداء على المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن.. فيما تم القبض على عدد كبير من هذه العناصر الارهابية وذلك في المواقع التي تتساقط تباعاً بيد القوات المسلحة والامن والتي تحقق انتصارات متتالية في مختلف المواقع وتحرص في الوقت نفسه وهي تواجه بقايا العصابات الارهابية على التقليل من الخسائر.. وقد أصبحت الطرقات في محافظة صعدة آمنة الآن بعد ان تم التصدي للعصابات الارهابية التي كانت تقوم بقطع الطريق حيث قتل الكثير من هؤلاء المجرمين وألقي القبض على العديد منهم.. ويتولى المواطنون هناك حراسة الطرقات.. تواجد العصابات الارهابية في بعض مناطق صعدة أصبح تحت السيطرة.. فهذه العصابات الاجرامية المحاصرة لم يعد أمامها سوى الاستسلام والقاء سلاحها أو تواجه مصيرها المحتوم جراء اصرارها على استمرارها في ارتكاب جرائمها ضد الوطن والمواطنين.

الصورة الزائفة التي يحاول تقديمها المرجفون ترتد الى نحورهم.. وما يجري في بعض مناطق صعدة من قبل بقايا العصابات الارهابية العميلة أصبح تحت حصار القوات المسلحة والأمن وكل يوم يتساقط الارهابيون العملاء صرعى أو مقبوض عليهم. وواقع الأمر ان مايحاول تضخيمه المرجفون ليس إلاّ حالة عارضة، مآلها ان تتحطم تحت أقدام شعبنا اليمني الأبي.

الوكالة الفرنسية للتنمية تفتتح مكتباً دائماً لها بصنعاء في سبتمبر

اليمن وفرنسا توقعان الخميس على وثيقة الشراكة ومشروع دعم الشباب والرياضة

□ صنعاء- جمال مجاهد

■ تصل إلى صنعاء السيدة بريجيت جيراردان الوزيرة المنتدبة للتعاون والتنمية والفرانكفونية الفرنسية في زيارة رسمية تستمر يومين تلتقي خلالها كبار المسئولين في الدولة والحكومة اليمنية.

وسيتم خلال زيارة الوزيرة الفرنسية التوقيع على وثيقة الشراكة بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الفرنسية ومشروع الدعم الفرنسي للشباب والرياضة في اليمن..

كما تشارك وزيرة التعاون والتنمية الفرنسية في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة والذي ينظمه اتحاد نساء اليمن.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الأخ نبيل علي شيبان مدير عام التعاون مع اوروبا والأمريكيتين بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أن وثيقة الشراكة DCP بين البلدين تعكس اتجاهات الدعم الفرنسي لليمن خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١م، وتحدد مجالات التعاون الثنائي والقطاعات التي ستدعمها فرنسا وبدرجة أساسية الأمن الغذائي والزراعة والثروة الحيوانية وقطاع البنية التحتية الذي سيمول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية والتي ستفتتح مكتباً دائماً لها بصنعاء في سبتمبر القادم.

وقال شيبان: إن الحكومة الفرنسية ستدعم بموجب هذه الاتفاقية الجديدة مجالات الحكم الجيد من خلال دعم وزارة التخطيط والتعاون الدولي في تنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات، وتقديم الدعم الفني لوزارة الإدارة المحلية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وأكد شيبان ان الاتفاقية الثانية التي ستوقع بين اليمن وفرنسا هي وثيقة مشروع دعم الشباب والرياضة بمبلغ مليوني يورو، وتغطي ثلاث سنوات هي فترة تنفيذ المشروع، حيث ستقدم فرنسا الدعم الفني لوزارة الشباب والرياضة وستعمل على تعزيز التبادل الرياضي والاستفادة من الخبرات الفرنسية في تطوير المجالات الرياضية.

وسيوقع الاتفاقيتين عن جانب بلادنا الأخ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي وعن الجانب الفرنسي السيدة بريجيت جراردان وزيرة التعاون والتنمية والفرانكفونية الفرنسية يوم الخميس القادم.. وهذه هي اول زيارة لمسئولة فرنسية في التعاون الدولي لبلادنا.

وتأتي أهمية زيارة المسئولة الفرنسية لبلادنا في تفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في نوفمبر من العام الماضي، وأهمية تعزيز التعاون اليمني الفرنسي في مجال التنمية لكي يعكس متانة العلاقات السياسية بين البلدين.

وأفاد الأخ نبيل شيبان بأن الوزيرة الفرنسية تحمل رسالة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تؤكد استعداد فرنسا لزيادة الدعم التنموي لليمن سواءً أكان دعماً مالياً أو فنياً.

وقال إن وزارة التخطيط والتعاون الدولي ستعمل خلال هذا العام مع الوكالة الفرنسية للتنمية على تحديد أولويات المشاريع التي سيتم تمويلها من حافظة التعاون مع الوكالة.

وتجري الوزيرة الفرنسية عدة لقاءات مع وزراء الخارجية والمغتربين والتخطيط والتعاون الدولي وحقوق الإنسان، كما تعقد لقاءً مع ستين من طلاب جامعة صنعاء بعضهم ناطقين باللغة الفرنسية من قسم اللغة الفرنسية وعدد من طلبة الكليات العلمية ومن جمعية طالبات الجامعة وذلك في مقر المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء.. بالإضافة إلى قيامها بجولة في مدينة صنعاء القديمة في ختام زيارتها لليمن.

برنامج قُطري جديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

□ صنعاء- «الميثاق»:

■ وقعت الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أمس مع صندوق الأمم المتحدة للسكان خطة عمل البرنامج القطري الجديد للصندوق في اليمن للأعوام ٢٠٠٧-٢٠١١م، كما قام الصندوق مع شركائه من الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بإجراء المراجعة الختامية للدورة البرامجية السابقة للأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٦م، واستنتاج الدروس المستفادة منها.. وقد وقع الخطة عن الجانب اليمني الأخ عبدالكريم اسماعيل الأرحبي وعن الصندوق السيد هانز أوبديجين.

ويقدم الصندوق بموجب البرنامج القطري دعماً لليمن بقدر بنحو عشرة ملايين دولار، كما يلتزم بالسعي نحو حشد موارد أخرى اضافية تقدر بنحو عشرة ملايين دولار من بعض الجهات المانحة الأخرى وعبر قنوات الدعم الثنائي.

وفي افتتاح أعمال اجتماع توقيع خطة عمل البرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان والتقييم الختامي لبرنامج الصندوق قال الوزير الأرحبي إن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م، أفردت فصلاً خاصاً بالقضية السكانية وأثرته بالتعاون مع الصندوق من أجل تعزيز التدخل لمواجهة التحدي السكاني الكبير.. لافتاً الى أن الصندوق سيقدم بموجب الخطة القطرية للأعوام ٢٠٠٧-٢٠١٠ مبلغ عشرة ملايين دولار.

وعبر الأرحبي عن أمله في مضاعفة هذا المبلغ عدة مرات نظراً الى الحاجة لتوسيع البنية المؤسسية والتحتية لإيصال خدمات الصحة الانجابية الى أكبر عدد ممكن من المناطق اليمنية، وتحسين عملية الاستهداف في التدخل بالتنسيق بين الصندوق والجهات الأخرى ذات العلاقة سواء منظمات الأمم المتحدة أو المؤسسات اليمنية ومنظمات المجتمع المدني.

وأشار الوزير الأرحبي الى أن القضية السكانية تستحق الاهتمام، وقال: «صحيح أننا في الفترة الماضية حشدنا دعماً لا بأس به للقضية السكانية، لكن أعتقد أنه لازال هناك الكثير لعمله، وأعتقد أن الصندوق بإمكانه أن يساهم مساهمة كبيرة في مساعدة الحكومة اليمنية على التصدي للتحدي السكاني الكبير». وقال إن نسبة النمو السكاني انخفضت من ٣,٥٪ الى ٣٪ إلاّ أنها لازالت نسبة عالية بالاضافة الى المشاكل السكانية الأخرى.

وأوضح الأرحبي أن تقييم البرنامج للأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٦م، يكتسب أهمية خاصة كونه سيساهم في تحقيق فعالية البرنامج الجديد للأعوام ٢٠٠٧-٢٠١١م.

من جانبه قال السيد هانز أوبديجين: إن خطة العمل الجديدة جاءت وليدة لعمل ممتد وشراكة طويلة وعدة وثائق هي التقييم العام للأداء التنموي القطري والاطار المرجعي للمساعدات التنموية التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة والوثيقة التي ينطوي عليها البرنامج القطري، فضلاً عن الورشة الوطنية التي أقيمت في شهر نوفمبر من العام الماضي من أجل هذا الغرض، للوصول الى أفضل أدوار الدعم الذي يمكن لصندوق الأمم المتحدة للسكان القيام به مع شركائة المحتملين للتعامل مع القضايا السكانية في اليمن.